الصيغ الصرفية النادرة في أبنية العربية صيغة (فَعَل) إنموذجاً

م. م سهاد عدنان عبدالله
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ ٢
Suha1978121@gmail.com

Rare Morphological in Arabic Strucures: The Patter (Fu´al) As a Model

Suhad Adnan Abd Aulla
Ministray of Educatution/General of Education in Bagdad/Karkh2
Suha1978121@gmail.com

المستخلص

تضمنت هذه الدراسة الوقوف على نوادر الأبنية العربية، واتخذت من صيغة (فُعَل) التي هي أحدى صيغ جموع التكسير في اللغة العربية ميداناً لهذه الدراسة، وقمت بتتبع الجموع النادرة التي جاءت على هذه الصيغة، وبينتُ ما لهذه الظاهرة من أهمية كبيرة في الاستعمالات اللغوية، وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تقسم إلى تمهيد ومبحثين، تضمن التمهيد التعريف بالنادر لغة واصطلاحاً وما كان مرادفا للنادر من ألفاظ، أما المبحث الأول فكان في التعريف بصيغة (فُعَل) ونماذج من شواهد وردت له في القرآن الكريم، و شواهده في أشعار العرب، أما المبحث الثاني فتتبعت فيه ما ندر من جموع لهذه الصيغة في المعجمات، والكتب اللغوية.

كلمات مفتاحيه، النادر، جموع، القياس، كلام العرب.

Abstract

the broken plural from the Arabic language .The research traces the uncommon plurals that occeur in this pattern and highlights the significant role this phenomenon plays linguistic usage The studay is divided into an introduction and two sections.The introducation defines the notion of rarity both linguistically and terminologically along with its synonymous exepressions.The first section discusses the (Fu´al)pattern and provides examples of its occurrences in the Qur´an and in Arabic poetry. The secondsecotion investigates the rare plurals of this pattern as documented in lexicons and linguisitic references.

Key words: rare , plurals. anology. Arab speech.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله . رب العالمين . والصلاة والسلام على أفضل خلقه سيدنا محمدا الطاهر الأمين وعلى آله وأصحابه الطاهرين أما بعد:

تعد ظاهرة النوادر من الظواهر المهمة في اللغة العربية، إذ ظهرت بشكل جلي، وواضح في المعاجم، والكتب اللغوية، و لاسيما معجم لسان العرب لابن منظور، ومعجم تاج العروس للزبيدي، فقد حفظت هذه المعاجم في بطونها كل ماكان نادرا وجوده من ألفاظ لغتنا العربية.

وقد أرتأيت في هذا البحث أن أسلط الضوء على هذه الألفاظ القليلة، والنادرة التي جاءت على أحد الأوزان الصرفية المهمة وهو وزن صيغة (فُعَل). فنوادر هذه الصيغة لم تحظ بالعناية والاهتمام، كما حظيت به أقرانها من الأوزان الصرفية في الدراسات السابقة. وقد حرصت أن يكون هذا البحث قائماً على تتبع ما جاء من النوادر على هذا الوزن، واعتمدت المنهج الوصفي الاستقرائي في توضيح ما جاءت به نوادر الألفاظ على هذه الصيغة.

وقد شملت هذة الدراسة الموسومة بـ(الصيغ الصرفية النادرة في أبنية العربية صيغة (فُعَل) إنموذجاً) على مقدمة وتمهيد ومبحثين شافعة إياها بخاتمة للدراسة، وقائمة بأسماء المصادر والمراجع.

فكان التمهيد: في التعريف بالنادر لغة واصطلاحاً، وما رادفه من ألفاظ.

وكان المبحث الأول: في التعريف بصيغة (فُعَل) وشواهده من القرآن وأشعار العرب.

وجاء المبحث الثاني: في جموع صيغة (فُعَل) النادرة. وأود أنْ أبين في هذا المقام أنْ أُشير إلى قلة ماعثرت عليه من نوادر لهذه الصيغة في المعجمات وكتب اللغة، فكان ذلك سبباً في أنْ يكون المبحث الثاني مختصراً.

التمهيد:

المفهوم اللغوي والاصطلاحي للنادر:

أول من وضح المفهوم اللغوي لهذه اللفظة هو الخليل (ت١٧٥ هـ) إذ يرى أنّ ندر مأخوذ من: " نَدَرَ الشيْ إذا سَقَطَ، وإنّما يُقال ذلك لشيءٍ من بين شيء أو من جوف شيءٍ " [١] " ومنه النَّوَادِرُ، وأنْدَرَهُ غَيْرُهُ أسقَطَهُ" [٢] "

"وهذا كلامٌ نادر غريب خارجٌ عن المعتاد " [٣] .

" ونوادر الكلام هي ماشَذَّ وخرج من الجمهور " [٤] و" أنْدر: أتَىَ بنادرٍ من قولٍ أوفعلٍ، ونَدَرَ الكَلامُ نَدَارةٌ: غَرُبَ" [٥].

ومن شواهد العرب لندر بمعنى(سقط) ما أنشده الهذلي:

وإذا الكُمَاةُ تنَاَدُوا طَعْنَ الكُلى نَدْرَ البكارةِ في الجَزاءِ المُضْعفِ [٦].

وبذلك فإنّ النادر في اللغة هو كل شاذ، وقليل، ومنفرد.

الدلالة الاصطلاحية للنادر ومرادفاته من الألفاظ:

لم يتفق اللغويون في إعطاء مفهوم وتعريفات واضحة للنادر، وبالرجوع إلى أقوالهم نجد أنّ هناك خلطا بين هذا المصطلح وتعدد المصطلحات التي جاءت مرادفه له، ونجد أنّ آرائهم قد تباينت في تعريفه، ومن هذه الآراء:

١. ما ذهب إليه الرماني الذي يرى أنّ النادر ماانفرد في بابه عن نظائره، مع مخالفته للقياس إذ قال: "إنّ النادر هو الخارج من النظائر إلى قلة في بابه " [٧].

ورأي الرماني هذا جاء موافقاً لما يراه بعض العلماء في تعريفهم للشاذ، ومنهم الجرجاني الذي أشار إلى إنّ الشاذ هو: " الذي كون وجوده قليلاً، لكنه لا يجيء على القياس " (٨).

٢. والرأي الثاني هو الرأي القائل بأنّ النادر هو الذي يقل وجوده سواء اتفق مع القياس أم لم يتفق، ويظهر ذلك في قول التهانوي: " وأما ما قل وجوده فيسمى وجوده نادراً سواء كان مخالفا القياس أو لا" (٩).

٣. والرأي القائل بأنّ النادر هو ماكان وجوده قليلاً، وموافقاً للقياس وهذا رأي يعود لبعض من العلماء ومنهم الشريف الرضي إذ قال إنّ: " النادر هو ماقل وجوده كان على القياس " (١٠).

ويرى الشاطبي إنّ النادر ماكان موافقاً للقياس، مع قلته،إذ قال: " إنّ لفظ الندور يقتضي غاية القلة على الجملة، وأما الندور فراجع إلى القلة من غير إشعار بخروج عن القياس " (١١).

وتابعهم الجرجاني في ذلك (١٢)، والمناوي (١٣).

ومن خلال هذه التعريفات اللغوية، والاصطلاحية المتقدمة، يظهر الخلط والتداخل بين المصطلحات إذ تداخل مصطلح (النادر) و(الشاذ) و(قليل).

ولو رجعنا إلى كتب المتقدمين لوجدنا أمثلة كثيرة تدلل على هذا الخلط، ومن ذلك ما ذكره سيبويه في توضيح معنى القليل وارتباطه بالنادر، يقول: "فإنما هذا الأقل نوادر تُحفظُ ولايقاس عليها " (١٤).

فالقليل عند سيبويه يدل على الأحكام النحوية التي أطلقها النحاة، التي جاءت على قلة عندهم، لضعفها أولضآلة أعدادها. ولقلتها حُكم عليها بأن تكون من النوادر التي تُحفظ ولا تصلح للقياس، وهذا ما يُفهم من نص سيبويه.

وتوالت أمثلة الخلط بين المصطلح ومرادفاته عند العلماء ممن جاء من بعده، ومن أمثلة ذلك ما ذكره الرضي لمصطلح (القليل والنادر) في قوله: " وقد يحُمَل فُعَال بالضم على فِعال بالكسر لتناسب الحركتين، فيُقال: قُرَد في قُرَاد كجُدَر في جُدَار، وهو قليل نادر " (١٥).

وورد أيضاً عند الإمام يحيى بن حمزة العلوي في شرحه للأفعال المتعدية لأكثر من مفعول، قال: " ومنها أنبأ ونبأ، وأخبر، وخبر، وحدث، واعلم أنّ هذه الأفعال قليلة الاستعمال في كلام العرب، ومن أجل هذا لم تأت ناصبة لهذه المفاعيل الثلاثة إلا قليلاً نادراً " (١٦).

ومنه قول أبو حيان الأندلسي: "فاستدل بالأقل النادر الشاذ وترك الكثير المطرد " (١٧) وقد وُفِق بعض العلماء ومنهم ابن هشام في رسم الملامح، والتفسير الدقيق للمصطلح، إذ وضع معاييراً، فرق فيها بين النادر، وبين ما تعدد من مرادفات لهذا المصطلح.

ويظهر ذلك فيما نسبه إليه السيوطي إذ قال: " اعلم أنّهم يستعملون غالبا، وكثيرا، ونادرا، وقليلا، ومطردا، فالمطرد لايتخلف، والغالب أكثر الأشياء، ولكنه يتخلف، والكثير دونه، والقليل دونه، والنادر أقل من القليل، فالعشرون بالنسبة إلى الثلاثة وعشرين غالبها، والخمسة عشر إليها كثير لاغالب، والثلاثة قليل، والواحد نادر" (١٨).

ولو نظرنا إلى نص ابن هشام بدقة لوجدنا فيه إنه ميز بين مراتب السماع، فال(نادر) عنده مرتبة من مراتب السماع، ولكنه أقل درجة من القليل. وقد أشار في نصه إلى مصطلحات الكثرة في مقابل لمصطلح النادر.

فمصطلحات الكثرة في نصه (الغالب، والكثير، والمطرد)، ومصطلحات القلة هي: (النادر، والقليل).

ومن الجدير بالذكر أن نبين إنّ النادر لايصلح لإطلاق الأحكام اللغوية، والحكم اللغوي يُستَند إليه عادة، بناءً

على كثرة الاستعمال في اللغة، أما الألفاظ النادرة فقد يُحتَج بها عند الضرورة، إذا دعت الحاجة إلى ذلك [١٩].

ولأهمية النوادر ألف المتقدمون كتبا كثيرة ضمت بين طيات صفحاتها ماندر من كلام العرب ومنها:

- نوادر أبو زيد الأنصاري.
- نوادر ابن الأعرابي.
- نوادر أبو عمر الشيباني.
- وللصاغاني كتاب جمع فيه شوارد اللغة. [٢٠]

المبحث الأول

معاني ودلالات صيغة (فُعَل)

يعدُ علم الصرف واحد من علوم اللغة العربية، وهو الركيزة الثانية بعد النحو، لذا فإنّ دراسة الصرف لا تقل أهمية عن النحو وغيره من العلوم، وتأتي أهميته في كشف وفهم دلالات اللغة وتوضيح معانيها الدقيقة. وقد تضمّن الصرف أوزانا كثيرة لها: اشتقاقات، ودلالات، ومعاني.

ومن هذه الاوزان وزن (فُعَل) الذي هو محل دراستي، الذي سأبدأ بتوضيح معناه، ودلالته الصرفية.

أولاً: التعريف بالوزن (فُعَل) ودلالته في الكتب الصرفية:

فُعَل: (بالفاء المضمومة والعين المفتوحة) وهو فعل ثلاثي مجرد ويأتي قياسياً وسماعياً، ومن أوزان جمع التكسير المشهورة، وأحد جموع الكثرة التي هي من أنواع جموع التكسير. (٢١)

وجمع التكسير: "هو الاسم الدال على أكثر من اثنين ويتحقق بتغيير لصيغة المفرد لفظا أو تقديراً" (٢٢)، وسمي

بالتكسير لأنّ هيئته تتغير كما يتغير شكل الإناء إذا انكسر (٢٣)،

و يقسم هذا الجمع إلى نوعين: جمع قلة وجمع كثرة، فجمع القلة يكون للأعداد المحصورة مابين الثلاثة إلى العشرة، وجمع الكثرة للأعداد من أحد عشر فما زاد عنها ومن الممكن أنَّ يُستعمل أحدهما بدل الآخر مجازاً، ويرى سعد التفتزاني ‘إنَّ جمع الكثرة من العدد ثلاثة إلى مالا نهاية له من الأعداد (٢٤).

وأبنية جمع القلة وهي: " أفْعُل وأفْعَال،وأفْعِلة، وفِعْلة " (٢٥)، وما غيرهذه من الأوزان فهي لجمع الكثرة (٢٦).

ويُستعمل كل واحد من الجمعين موضع الآخر مجازاً أحياناً لأنّ كليهما جمعاً، ولاستغناء أحدهما عن الآخر(٢٧). قال ابن يعيش: " إنّ الجموع قد يقع بعضها موضع بعض، ويستغني ببعضها عن بعض " (٢٨)

صيغة (فُعَل) في الكتب الصرفية

١. يأتي وزن (فُعَل) جمعاً في الأسماء والصفات.

أشار اللغويون إلى إنّ هذا الوزن يطرد و يشيع استعماله جمعاً في الأسماء، والصفات.

أ. الأسماء.

ويشيع في ثلاثة أنواع من الأسماء:

الأول: ماكانً على زنة (فُعْلَة) بضم الفاء وسكون العين ومن أمثلته: [٢٩]

- غُرْفَة وجمعها غُرَف.
- حُجْة وجمعها حُجَج.
- جُرْعة وجمعها جُرَع.
- قُرْبَة وجمعها قُرَب.
- مُدْية وجمعها مُدَى.
- وخُطْوة وجمعها خُطَى.

الثاني: ماكان على زنة (فُعْلة) بضم فائه وعينه ومثاله: جُمُعة وجمعها جُمَع. [٣٠]

الثالث: ماكان على زنة (فُعَلة) وجمعه بغير تاء ومثاله:

- تُخَمة وجمعها تُخَم. تُهَمة وجمعها تُهَم. [٣١].

قال سيبويه:" الفُعَلة تُكسرعلى(فُعَل) إنْ لم تُجمع بالتاء، وذلك قولهم: تُخَمة وتُخَم، وتُهَمة وتُهَم" [٣٢].

الرابع: ماكان على زنة (فُعْل) جمعا بغيرالتاء مثل: جُمْل وجمعه جُمَل. [٣٣]

ب . ويأتي صفة:

فيما كان مؤنثه على زنة (فُعْلى) ومذكره (أفْعَل) ومثاله:

- كُبرى وجمعها كُبَر.
- وُسْطى وجمعها وُسَط.
- صُغْرى وجمعها صُغَر. [٣٤]

٢. جمع تكسير.

ويطرد في أي جمع تكسير على زنة (فُعُل) بضم فائه وعينه، على أنْ تكون عين ولام الفعل من نفس الجنس إذ جوز بعض (التميمين والكلبيين) تخفيفه، لأنّهم أستثقلوا

ضم عينه فخففوه فجعلوه على زنة (فُعَل) ومثال ذلك:(ذلول وجديد) فالقياس لجمعهما في الأصل على زنة (فُعُل) هو (ذُلُل وجُدُد) إلا أنّه جاز أن يفتح للتخفيف فقيل: (ذُلَل وجُدَد)[٣٥].

٣. للمبالغة

يأتي بناء (فُعَل) صيغة مبالغة أحياناً وقد أشار إلى ذلك العلماء ومنهم ابن خالويه الذي نسب إليه السيوطي قوله: إنّ لصيغ المبالغة اثني عشر بناءً ومنها بناء (فُعَل نحو غُدَر) [٣٦]. وتابعه في ذلك ابن يعيش [٣٧].

ومن أمثلة وروده للمبالغة أيضاً ما ذكره ابن منظور: "عُقَق، معدول عن عاق للمبالغة...وفُسَق من فاسق، ورجل نُكَح كثير النكاح "[٣٨].

٤. مجيء (فُعَل) مصدراً:

ذكر العلماء قلة ورود هذا الوزن مصدراً قال الفراء: "المصادر على (فُعَل) قليلة، وقد جاء من ذلك الهُدَى، ولقيتُه ولُقَى وزاد المرزوقي في شرحه السُرَى "[٣٩]

وتابعه ابن الحاجب في قوله هذا مشيراً إلى إنّ وزن (فُعَل) يأتي مصدراً في كلمتي " هُدَى وسُرَى" فقط إذ قال: " ليس من المصادر على (فُعَل) إلا الهُدَى والسُرى " [٤٠]، وزاد ابن عصفور على هذين المصدرين (بُكَى) وعلل مجيئها على ذلك الوزن لأنّها لغة لمن قصر [٤١].

١ .شواهده من القرآن الكريم:

من أمثلة بناء (فُعَل) في آيات التنزيل العزيز الآتي:

(أُخَر)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [٤٢]

أشار ابن منظور إلى أنّ: أُخَر جمع لأخرى [٤٣]،على زنة (فُعَل)، والأُخَر عند الخليل هي:" جماعة أُخرى" [٤٤] ذكر الزجاج إنّ معنى (عدة من أيام أُخَر) أنّ من كان مريضاً أو مسافراً تجبُ عليه العدة، أي إنّ ما ينوب عن إفطار الصائم في شهر رمضان العدة من أيام أخرى. [٤٥]

و(أُخَر) " صفة لأيام وعلامة جره الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف " [٤٦]وهي غير مصروفة للعدل والوصف، قال العكبري: " أُخَر لا ينصرف للوصف والعدل عن الألف واللام، لأنّ الأصل في " فُعَلى" صفة أنْ تُستعمل في الجمع بالألف واللام كالكبرى والكُبَر، والصُغرى والصُغَر" [٤٧]. وتابعه الطبرسي في ذلك القول.[٤٨]

وذهب الأزهري إلى أنّ: " أُخَر لاينصرف في معرفة ولا نكرة لأنّها نعوت " [٤٩].

إذ أشار الباقون إلى إنّها لا تنصرف لأنّها صفة وغير معرفة بالألف واللام، في حين أنّ الأزهري يرى أنّها لاتنصرف إن كانت معرفة بالألف واللام أو مجردة منها.

وأشار السمين الحلبي إلى أنّ (أُخَر) تأتي: " على ضربين، ضرب جمع (أخرى) تأنيث (آخر) الذي هو أفعل تفضيل . والآخر أنْ تكون جمع (أخرى) بمعنى آخرة وهي مؤنث(آخِر). ومنه قوله تعالى:﴿ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ﴾ [٥٠]. [٥١] وبما أنّ (أُخَر) على زنة (فُعَل) جُمعت جمع كثرة على هذا البناء لدلالتها على قضاء صيام أيام رمضان في أي يوم من الأيام، ولم يشر إلى صيامها في أيام معينة.

(رُطب)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾[٥٢]

ذهب ابن منظور إلى إنّ: " الرُطَب هو نظير التمر قبل أنّ يُتمر واحدته رُطَبة ".[٥٣] وذكر السمين الحلبي إنّ " الرُطَب هو ما قُطع قبل يُبسه وجفافه، وخصه بالرُطب من التمر" [٥٤].

وقد اختلفت آراء المفسرين في إعرابه فقد ذكر السمين الحلبي: أنّ إعرابه لا يخرج عن كونه " تمييزاً أو حالاً موطئة إنْ كان الفعل قبله لازماً، أو مفعولاً به إنْ كان الفعل متعدياً ". (٥٥)

في حين أنّ الزجاج ذكر وجهاً إعرابياً واحداً وهو أنّه مفعولاً به. (٥٦)

ويرى العكبري أنّ لإعرابه أربعة وجوه: " الأول: هو حال موطئة، وصاحب الحال الضمير في الفعل، والثاني: هو مفعول به لتساقط، والثالث: هو مفعول هُزي، والرابع: هو تمييز ". (٥٧)

وبما أنّ (رُطَب) جاء على زنة (فُعَل) فقد جُمَع جمع كثرة على هذا البناء، لأنّه لم يُرد في جمعه عدداً محدداً منه وإنما أُريد به عدداً غير محدود من الرُطَب.

(زُمَر)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ ﴾. (٥٨)

زُمَر: جمعُ (زُمْرة)، وجاءت دلالتها للتكثير في الآية الكريمة، لأنّ سياق الآية قد قصد به جماعات كثيرة من الناس وليست جماعة محددة.

وقد ذكر ابن منظور في معرض توضيحه للمعنى اللغوي لكلمة (الزُمَر) أنها: الجماعات. (٥٩) وأشار الخليل إلى إنّ : " الزُمرة فوجٌ من الناس، ويقال: جماعة في تفرقة، بعضٌ على أثر بعض " (٦٠).

ويصور الطبرسي حال الكفار في الآية المباركة : إذ" أنّهم يساقون سوقاً في عنف... فوجاً بعد فوج، وزمرة بعد زمرة "(٦١)وأما إعرابها فإنّها تُعربُ حالاً إذ إن الله سبحانه وصف حال وهيئة المؤمنين فيما تقدم ذكره(٦٢).

(سُور)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ ﴾. (٦٣)

السُوَر: على وزن (فُعَل) جمع سُوْرة [٦٤] وهي من جموع الكثرة لأنّ مفردها على زنة (فُعْلة). وذكر الجوهري إنْها:" يجوز أنْ تُجمع على سُورات، وسُوَرات" [٦٥]. وروى ابن منظور عن ابن الأعرابي: " إنّ السُوْرة من القرآن معناها الرفعة لإجلال القرآن"[٦٦] وإعرابها في الآية الكريمة مضاف إليه.[٦٧].

(عُقَد)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾[٦٨].

العُقَد: من جموع التكثير على زنة (فُعَل) جمعٌ للعُقْدة وذكر الراغب الأصفهاني في مفرداته إنّها: " ما تعقده الساحرة وأصله العزيمة " [٦٩]. وبين محمد بن عاشور بعد ذكره الآية الكريمة إنّها: "جمع عقدة وهي ربط في خيط أو وتر يزعم السحرة إنّه سحر المسحور يستمر مادامت تلك العقدة معقودة "[٧٠].وفي العُقَد جار ومجرور في الآية الكريمة ومتعلقان بما قبلها (النفاثات) [٧١].

(غُرَف)

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [٧٢].

غُرَف: ذهب ابن منظور إلى أنّ: الغُرْفة: العلية، والجمع غُرُفات، وغُرَفات، وغُرْفات، وغُرَف"[٧٣]

وذكر الواحدي معناها في الآية: بأنّ للمؤمنين " منازل في الجنة رفيعة، وفوقها منازل أرفع منها " [٧٤].

وإعراب (غُرَف) الواردة مرتين في الآية: مبتدأ مؤخر [٧٥].

٢. شواهده من أشعار العرب:

(حُنَك)

تدبيرُ ذي حُنَكٍ يُفكرُ في غدٍ وهجومُ غُـِرٍ لايخافُ عواقبا (٧٦).

حُنَك: في قول المتنبي جمع لاسم مفرده "حُنْكة "على زنة فُعَل، والحنكة تعني " أهل الشرف والتجارب " (٧٧).

(حُلَل)

حلوا بها عُقْدَ النَّسيبِ ونَمْنمُوا مِنْ وَشْيِهَا حُلَلاً لها وقصيدا (٧٨).

حُلَل: في قول أبي تمام جاءت جمعا لـ(حُلَّة) على زنة فُعْلة وهي: " ما يتزين به" " (٧٩). يُقال " حليت المرأة إذا لبست الحُلْي" (٨٠).

(جُلَل)

رمح لنا كأنَّ لم يَقلنْ نُتوُء به تُوقّىَ به الحربُ والعزاءُ والجُلَلُ (٨١).

جُلَل: على زنة(فُعَل)، جاءت فيما أنشده المنتخل جمعا لـ (جُلَى) على زنة (فُعْلى) وهي: الأمر العظيم(٨٢).

(سُرَى)

وكأنَّ أعْيُنَهُنَّ مِنْ طولِ السُرَى قلبُ، نواكزٍ ماؤُهُنَّ مِنْضَبُ (٨٣).

السُرى: جاءت في بيت زهير جمع لمفرد (سَرْوة) على زنة (فَعْلة)، وتعني "السير ليلاً"(٨٤).

(عُقَب)

فهل عُقَبُ الزمانِ يَعُدْنَ فينا بيومٍ من لقائكِ مستفادِ (٨٥)

عقب: جمع كثرة على زنة فُعَل، ومفرده عُقْبة، وتدل على " تأخير الشيء وإتيانه بعد غيره " (٨٦).

(رُبَى)

غير أنّ الرُبَى إلى سبلِ الأنواءِ أدنى والحظُ حظُّ الوِهادِ (٨٧).

رُبَى: على زنة (فُعَل) ومفردها رُبْوة على زنة فُعْلة، وهي " الأرض المرتفعة " (٨٨).

المبحث الثاني: جموع صيغة (فُعَل) النادرة:

سبق وأنّ ذكرت أنّ وزن (فُعَل) يشيع استعماله في الأسماء، والصفات على القياس اللغوي، إلا أنّ معاجم اللغة أشارت إلى أوزان صيغ لهذا الوزن وعدت من قبيل النادر، أو الشاذ في اللغة وفيما يلي عرض لما ذكرته المعاجم مما ندر من أوزان هذا الجمع.

١/ فُعَل جمعٌ لوزن فعيلة:

ومن ذلك مجيء(شُكَك) على زنة (فُعَل) جمعاً (لشكيكة)، وهذا الوزن يعد من نوادر جمع هذه الصيغة إذ إنّ القياس الشائع والمطرد لوزن (شكائك) هو (فعائل) (٨٩)، ومجيء (شُكَك) على زنة (فعَل) غير جار على القياس

والشكيكة هي (الطريقة) قال ابن سيدة: "دعه على شكيكته أي طريقته، والجمع شكائك على القياس، وشُكَك نادرة " (٩٠).

وأيده ابن منظور في ذلك إذ قال إنّ: " الشكيكة الطريقة، وهي الطريقة من الناس وشكائك الفرق من الناس، وشُكَك نادرة " (٩١).

٢/ فُعَل جمع لوزن فعلاء:

ذكر ذلك ابن خالويه إذ قال: " ليس في كلام العرب: جمع لأفْعَل وفَعْلاء إلا فُعْل، مثل: أصْفَر وصَفْراء إلا في حرف واحد، فإنه جمع (فُعَل): دُرَع، ليلة دَرْعاء لاسوداد أول الليل... وذلك لأنهم سموا كل ثلاث ليال باسم فقالوا: ثلاث غُرَر، وثلاث بُيَض، وثلاث دُرَع، وثلاث ظُلَم "(٩٢).

وعلل ابن بري علة جمع (دُرَع) على (فُعَل) بالحمل والاتباع على النظير ويتضح ذلك في قول ابن بري: " إنما جُمعت دَرْعاء على دُرَع تباعاً لظُلَم في قولهم " ثلاث ظُلَم " ولم نسمع أنّ (فعلاء) جمعه على (فُعَل) إلا دَرْعاء"[٩٣]، ويعضد أبو عبيد قول ابن بري بعدم مجئ (دُرَع) على القياس. [٩٤]

والأدرع هو: (البياض القليل الذي يخالط السواد). قال ابن سيدة: " شاة دَرْعاء: سوداء الجسد بيضاء الرأس، وذلك لسواد أوائلها وبياض سائرها، واحدتها (دَرْعاء ودَرِعة) على غير القياس، لأنَّ قياسه (دُرْع) بالتسكين لأنَّ واحدتها دَرْعاء، قال الأصمعي: في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث دُرَع مثل صُرَد، وكذلك قال أبو عبيد غير أنَّه قال: القياس دُرَع جمع دَرْعاء، وروى المنذري عن أبي الهيثم: ثلاث دُرَع، وثلاث ظُلَم جمع دُرْعة وظُلْمة لاجمع دَرْعاء وظَلْماء، قال الأزهري:هذا هو الصحيح وهو القياس... قال أبو عبيدة: ولغة أخرى ليالٍ دُرَع بفتح الراء والواحدة دُرْعة. قال أبو حاتم: ولم أسمع ذلك من غير أبي عبيدة "[٩٥].

ومما تقدم يتضح إقرار اللغويين نُدرة هذا الجمع في الأبنية العربية، إذ إنّ القياس يفرض أنّ يكون (دُرَع) جمع لـ(دُرْعة) بضم الفاء وسكون العين لاجمعاً لـ (دَرْعاء)، وعلة جمعها على (فُعَل) عندهم بالحمل على نظائرها مثل (ظُلَم وغُرَز).

٣/ فُعَل جمع لوزن فاعلة:

ومن نوادر ذلك عند العرب مجيءُ (نُوَب جمعاً لنائبة) على غير القياس، فالقياس الشائع لـ (نائبة) هو (نوائب) على زنة(فعائل).

وقد وضح ابن منظورندرة هذا الوزن إذ قال: إنّ " النائبة: النازلة وهي النوائب، والنُوَبُ نادرة" [٩٦].

وللنوب معنى مغايرعند ابن فارس غير الذي ذكره ابن منظورفهو يرى أنّ (النوُب) هو: " كلمة تدل على اعتياد المكان والرجوع إليه، ويقال إن النُوَب النحل: وسميت به لرعيها ونوبها إلى مكانها، وقد قيل إنّه جمع نائب "(٩٧).

وأنشد أبو ذؤيب في ذلك: (٩٨).

أرقت لذكره من غير نُوَب كما يهتاجُ موشيٌ قشيبٌ .

٤/فُعَل جمع لوزن فُعَال:

ذكرابن خالويه في باب المُستقصى من غرائب الجمع: انّ " ليس في كلام العرب: مثل مُهاةٍ ومُهَى إلا ثلاثة أحرف والمهاة :ماء الفحل في رحم الناقة وطُلَاة وطُلَى، وهي الأعناق، وحُكَاة وحُكَى وهي دويبة "(٩٩)

أوضح ابن خالويه إنّه لم يجيء في كلام العرب من الفعل الرباعي المعتل وزن (فُعَال، وفُعَل) إلا ثلاث ألفاظ، وزاد ابن الأعرابي (ثُقَاة وتقى)، وزاد السيوطي (زُبَى جمع لزُبية) (١٠٠)، وزاد الزبيدي (أُوَو جمع أُوَة). والأوة هي الداهية. قال الزبيدي:" يُقال: ماهوإلا أُوَّة من الأُوَو، يافتى، أي داهية من الدواهي، قال: وهذا أغرب ماجاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الإعراب، فقالوا الأُوَو بالواو الصحيحة، قال والقياس في ذلك الأُوَى، مثل قوة وقوى، ولكن حُكي هذا الحرف محفوظا عن العرب " (١٠١).

٥/ فُعَل جمع وزن فَعْلَة:

مثل: (بروة وُبرَى) و (قَرْية وقُرَى)

. (بروة وُبرَى) نسب ابن منظورلأبي علي الفارسي ذلك إذ قال: " حكى أبو علي في الإيضاح بروة وبُرَى وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر قال الجوهري: قال أبو علي وأصل

البُرَة، بروة لأنها جمعت على بُرى كقرية وقرى ،والبروة هي: الحلقة في أنف البعير. "[١٠٢] .

. وذكر ابن خالويه (قَرْية وقُرْى) بقوله: "أجمع أهل النحو على أنه ليس في كلام العرب: لقَرْية وقُرى نظير، لأن ماكان على (فَعْلة) ممن ذوات الواو والياء جُمِع بالمد كـ (رَكْوة ورِكَاء، وشَكْوة وشِكَاء، إلا ثعلبا زاد حرفاً آخر: نَزْوة ونُزَى وهذان نادران لاثالث لهما في كلام العرب " [١٠٣] قال الرازي في الجمع القياسي لـ(قرية):" الجمع (قُرَى) والقياس (قِراء) كظبية وظباء " [١٠٤].وورد ذكرها عند ابن منظور إذ قال نقلا عن:" ابن سيدة: القِرية والقِرْية لغتان، التهذيب: المكسورة يمانية، ومن ثم اجتمعوا في جمعها على القُرى فحملوها على لغة من يقول كِسْوة، وكُساً، وقيل: هي القرية بفتح القاف لا غير، قال وكسر القاف خطأ، وجمعها قُرى جاءت نادرة، ابن السكيت: ما كان من جمع فَعْلةٍ بفتح الفاء معتلاً من الياء والواو على فِعال كان ممدوداً مثل رَكْوة و رِكاء وشَكْوة وشِكاء وقَشْوة وقِشْاء، قال: ولم يسمع في شيء من جميع هذه القصر إلا كَوَّة وكُوىّ، وقَرْية وقُرى، جاءتا على غير القياس، قال الجوهري: القرية معروفة والجمع القُرى على غير القياس " [١٠٥].ذكر العلماء أن جمع (قَرْية على قُرى) وعلى زنه (فُعْل) جمع نادر فالقياس لجمعها (قراء)، لأن ماكان اسما ثلاثيا معتل اللام بالواو أو الياء ومفرده على زنة (فَعْلة) كان قياس جمعه على وزن (فِعال) مثل (رَكْوة ورِكاء، وشَكْوة وشِكاء)، وبين ابن يعيش علة جمعها على (فُعَل) بأنّها ليست على قياس مطرد وإنما محمولة على غيرها إذ إنّها حُمَلت على نظائرها مما هو على زنة (فُعْلة) كما في (غُرَف، وظُلَم). [١٠٦] في حين إن ابن منظور بين أن علة جمعها على وزن فُعَل يرجع إلى أحد لغات العرب.

الخاتمة:

وأخيرا... وبعد هذا الجهد البحثي المبذول أتمنى أنْ أكون قد وفقت في أن أزيح اللثام عن نوادر هذه الصيغة (فُعَل) في معجمات وكتب اللغة، وماورد فيها من آراء لعلماء اللغة، والنحو. وماورد من تعليلاتهم لهذه الظاهرة، فمن عللهم لها، علة الحمل على النظير، أو نسبتها إلى لغات أخرى.وأظهرت هذه الدراسة أيضاً أنّ الصيغ الصرفة النادرة في اللغة العربية، وبخاصة صيغة (فُعَل) ليست أشكالا لغوية محدودة الظهور، بل هي مفاتيح لفهم غنى النظام الاشتقاقي في اللغة، وروعتها البنيوية، فهذه الصيغ على قلة استعمالها، تحمل دلالات دقيقة، وتؤدي وظائف نحوية، وبلاغية رفيعة، ممايعكس عمق اللغة، وثراء تراثها الصرفي، إنّ الاهتمام بهذه الصيغ ودراستها لايكتفي بتفسير النصوص القديمة بدقة، بل يفتح آفاقاً رحبة للبحث العلمي في اللغة العربية، ويؤكد عظمة أدواتها وقدرتها على التعبير عن أدق المعاني باسلوب متقن ومبدع

الهوامش

(١) العين: مادة (ندر)٤/ ٢٠٦.
(٢) مختار الصحاح: مادة (ندر) ٥٧٤.
(٣) أساس البلاغة: ٢٥٩/٢.
(٤)لسان العرب: مادة (ندر)١٤/٩٠.
(٥) تاج العروس من جواهر القاموس: مادة (ندر):١٤/١٩٧.
(٦) ديوان الهذليين: ١٠٨/٢، مقاييس اللغة: مادة (ندر) ٤٠٩/٥.
(٧) الحدود في النحو: ٥٣.
(٨) الكليات: ٨٢٥.
(٩) كشاف اصطلاحات الفنون: ١٦٧٧/٢.
(١٠)الحدود في النحو: ٥.
(١١) المقاصد الشافية: ٧/ ٤١٤، ٤١٥.
(١٢) التعريفات: ٢٠١
(١٣) التوقيف على مهمات التعاريف:٣٢١.

(١٤) الكتاب: ٤/ ٨.
(١٥)شرح الرضي على الشافية:٩٢١/٢.
(١٦) الأزهار الصافية في شرح المقدمة الكافية: ٣٦٦/٣.
(١٧) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٢٢٦/٢.
(١٨) الاقتراح في علم أصول النحو: ٦٦.
(١٩) معجم المصطلحات النحوية والصرفية: ٢١٩.
(٢٠) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها:٢٣٤/١.
(٢١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٩٢.
(٢٢) شرح الأشموني:٣٧٨/٣.
(٢٣) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب:١٧٩/٢.
(٢٤) ينظر: شرح الأشموني: ٣٧٨/٣، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية:٥١..
(٢٥) شرح المفصل:٢٢٤/٣.
(٢٦) ينظر: شرح الأشموني: ٣٧٨/٣، وشرح ابن عقيل: ١١٤/٤.

(٢٧) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٥٤٧، واللباب في علل البناء والإعراب:٢/ ١٧٩.

(٢٨)شرح المفصل لابن يعيش: ٢٢٥/٣.

(٢٩) ينظر: الكتاب:٥٧٩/٣، وشرح الأشموني ٣٩٠/٣،وتصريف الأسماء والأفعال: ٢١٣.، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:٣٠٠.

(٣٠) أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٣٠٠.

(٣١) ينظر: الكتاب: ٥٨٢/٣، و شرح التصريح على التوضيح:٥٣١/٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٠٠، والوافي في قواعد الصرف العربي:١٤٢، ومعجم الأوزان النحوية و الصرفية:١٠٢.

(٣٢) الكتاب: ٥٨٢/٣.

(٣٣) ينظر:أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٠٠.

(٣٤) ينظر: كتاب سيبويه: ٦٠٨/٣، وشرح الأشموني: ٣٩٠/٣ شرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٥٣١، المهذب في علم التصريف: ١٧٤.

(٣٥)ا ينظر: المقتضب: ٢١٠/٢، شرح الأشموني:٣٩١/٣، والوافي في قواعد الصرف العربي: ١٤٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:٣٠٠/١.

(٣٦) المزهر في علوم اللغة وأنواعها:٢٤٣/٢.

(٣٧) شرح المفصل لابن يعيش: ٢٣٤/٣.

(٣٨) لسان العرب: مادة(عقق) ٣٢٣/٩، وينظر:المزهر في علوم اللغة: ١٥٠/٢.

(٣٩) المزهر في علوم اللغة وأنواعها:٦٢/٢.

(٤٠) شافية ابن الحاجب: ١٥٨/١.

(٤١) المقرب ومعه مثل المقرب:٥٠٧.

(٤٢) سورة البقرة: الآية (١٨٣).

(٤٣) لسان العرب: مادة (أخر):١/ ٨٧.

(٤٤) معجم العين مادة (أخر): ٦٠/١.

(٤٥) معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٢٥٢/١.

(٤٦) اعراب القرآن الكريم وبيانه:٢٦١/١.

(٤٧) التبيان في إعراب القرآن:٤٩.

(٤٨) مجمع البيان في تفسير القرآن:٨/٢.

(٤٩) تهذيب اللغة: مادة (أُخر): ٧/ ٥٥٨.

(٥٠) سورة الأعراف الآية: (٣٩).
(٥١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٢٧٠/٢.
(٥٢) سورة مريم: الآية (٢٥).
(٥٣) لسان العرب: مادة (رطب) ٢٣٧/٥.
(٥٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٥٨٩/٨.
(٥٥) ينظر: المصدر نفسه: ٥٨٩/٨.
(٥٦) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٣٢٥/٣.
(٥٧) التبيان في إعراب القرآن: ٢٥١.
(٥٨) سورة الزمر: الآية (٧٣).
(٥٩) لسان العر: مادة (زمر) ٨٠/٦.
(٦٠) العين: ١٩٤/٢.
(٦١) مجمع البيان في تفسير القرآن: ٣١٨/٨.
(٦٢) التبيان في إعراب القرآن: ٣٣٢/١.
(٦٣) سورة هود: الآية (١٣).
(٦٤) ينظر: العين مادة (سور) ٢٩٣/٢.
(٦٥)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة (سور) ٥٧١.
(٦٦) لسان لعرب: مادة (سور) ٦/
(٦٧) إعراب القرآن الكريم وبيانه:٣٢٣/٤، والياقوت والمرجان في اعراب القرآن: ٢٣١.
(٦٨) سورة الفلق: الآية: (٤).
(٦٩) المفردات في غريب القرآن:
(٧٠) تفسير التحرير والتنوير:٦٢٨/٣٠.
(٧١) اعراب القرآن الكريم:٦٣٢/١٠.
(٧٢) سورة الزمر: الآية (٢٠).

(٧٣) لسان العرب: ١٠: ٥٤.
(٧٤) الوسيط في تفسير القرآن المجيد:٥٧٦/٣..
(٧٥) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه:٤٠٦/٨.
(٧٦) شرح ديوان المتنبي للبرقوقي: ١٧٥.
(٧٧) معجم العين: مادة (حنك)٣٦٦/١.

(٧٨) شرح ديوان أبو تمام: ٢١٨/١.
(٧٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:٢٧١.
(٨٠) مختصر العين: ٢٠/٣.
(٨١)شرح أشعار الهذليين:٣/
(٨٢) ينظر: لسان العرب: مادة(جلل) ٣٣٤/٢.
(٨٣)ديوان زهير بن أبي سلمى: ٢٤.
(٨٤) لسان العرب: مادة (سير):٤٥٤/٦.
(٨٥) ديوان البحتري: ٧٢٤/٢.
(٨٦) مقاييس اللغة: مادة (عقب) ٧٨/٤.
(٨٧) شرح ديوان أبو تمام: ١٩٣/١.
(٨٨) معجم العين: مادة (ربا) ٩٤/٢.
(٨٩) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٢٩٣/٣.
(٩٠) المحكم والمحيط الأعظم:٦٢٩/٦.
(٩١) لسان العرب: مادة (شكك) ١٧٤/٤.
(٩٢) ليس في كلام العرب: ١٧٩.
(٩٣) المزهر في علوم اللغة: ٦١، لسان العرب: مادة (درع) ٨٣/٨.
(٩٤) الغريب المصنف:٥٠٨/١.
(٩٥) لسان العرب: مادة (درع) ٨٣/٨.
(٩٦) المصدر نفسه: مادة (درع):
(٩٧) معجم مقاييس اللغة: ٣٦٧/٥.
(٩٨) البيت ورد ذكره في معجم مقاييس اللغة: ٥/ ٣٦٧،ولم أعثر عليه في ديوان الهذليين.
(٩٩) ليس في كلام العرب:٣٢٩.
(١٠٠) المزهر في علوم اللغة وأنواعها:٢/ ٦١، وينظر الكتاب: ٥٨٠/٣.
(١٠١) تاج العروس:١١٢/٣٧، ١١٣.
(١٠٢) تاج العروس: ١٦١/٣٧.
(١٠٣) ليس في كلام العرب: ١٦٣، والمزهر في علوم اللغة العربية وأنواعها:٨٧/٢.
(١٠٤) مختار الصحاح: ٢٦٤.
(١٠٥) لسان العرب: مادة (قرأ):١٤٧/١.
(١٠٦) شرح المفصل لابن يعيش:٢٤٤/٣

المصادر

القرآن الكريم.

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه: الدكتورة خديجة الحديثي، الناشر: مكتبة النهضة . بغداد، ط١، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٢. الأزهار الصافية في شرح المقدمة الكافية: يحيى بن حمزة العلوي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: شريف عبد الكريم محمد النجار، علي محمد أحمد الشهري، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط١،١٤٤٤هـ /٢٠٢٣م.

٣. أساس البلاغة:أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت٥٢٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت . لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٤. اعراب القرآن الكريم وبيانه:محيي الدين الدرويش، الناشر: اليمامة للطباعة والنشر،١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

٥. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: عبد الكريم العزباوي وعبد الستار أحمد فراج،، الناشر: مطبعة حكومة الكويت،١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

٦. التبيان في إعراب القرآن: محب الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، الناشر: بيت الأفكار الدولية.

٧. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي،تحقيق: حسن همداوي، الناشر:دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م.

٨. تصريف الأسماء والأفعال:فخر الدين قباوة، الناشر: مكتبة المعارف ـــــ بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٩. تفسير التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور،الناشر: الدار التونسية للنشر،١٩٨٤م.

١٠. التوقيف على مهمات التعاريف: عبد الرؤوف بن المناوي (ت٩٥٢هـ)،تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان،الناشر: عالم الكتب، القاهرة، ط١ ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

١١. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف السمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم بيروت.

١٢. ديوان البحتري، تحقيق: حسن كامل الصيرفي،الناشر: دار المعارف، ط٣.

١٣. ديوان الهذليين: جمهورية العربية المتحدة الثقافة والإرشـــاد القومي، الناشـــر: الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة،١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

١٤. ديوان زهير بن أبي سلمى: تحقيق: علي حسن فاعور، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت . لبنان،ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٥. شرح أشعار الهذليين: أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج،، الناشر:مكتبة دار العروبة القاهرة.

١٦. شـــرح الأشـــموني على ألفية ابن مالك:أبي الحســـن نور الدين علي بن محمد بن عيســـى (ت٩٠٠هـــــ)، تحقيق:إميل بديع يعقوب، الناشـــر: دار الكتب العلمية بيروت، لبنان،ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١٧. شرح التصريح على التوضيح: الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري (ت٩٠٥هـــ)،تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت . لبنان، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

١٨. شـــرح المفصـــل للزمخشـــري: موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصـــلي (ت٦٤٣هـــ)، تحقيق: إميل بديع يعقوب، الناشـــر: دار الكتب العلمية بيروت ـــ لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

١٩. شـــرح ديوان أبو تمام:الخطيب التبريزي، تحقيق: راجي الأســـمر،الناشـــر: دار الكتاب العربي،ط٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٢٠. شرح ديوان المتنبي: عبد الرحمن البرقوقي،الناشر: مؤسسة الهنداوي،٢٠١٧م.

٢١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٨هـــ)، تحقيق: محمد محمد تامر، الناشر: دار الحديث ـ القاهرة،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٢٢. الغريب المصـنف: أبوعبيد القاسـم (ت٢٢٤هـــ)، تحقيق: الدكتور محمد المختار العبيدي، الناشر: دار مصر للطباعة . القاهرة

٢٣. كتاب الحدود في النحو وكتاب منازل الحروف: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني.

٢٤. كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـــ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت . لبنان، ط١٤٢٤،١هـ/ ٢٠٠٢م.

٢٥. كتاب ســـيبويه: أبي بشـــر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد الســـلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة،١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٢٦. كشــاف اصــطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي التهانوي، تحقيق: علي دحروج، عبدالله الخالدي، الناشر: مكتبة لبنان، ناشرون، ط١٩٩٦،١م.

٢٧. لسـان العرب: ابن منظور (ت٧١١هـــ)، تحقيق أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصـادق العبيدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ط٣، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٢٨. ليس في كلام العرب: الحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: مكة الكرمة، ط٢/١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٢٩. مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل ابن الحسن الطبرسي: الناشر: دار المرتضى ـ بيروت، ط١٤٢٧،١هـ /٢٠٠٦م.

٣٠. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسـن علي بن اسـماعيل بن سـيده المرسـي (ت٤٥٨هـــ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٣١. مختار الصـــحاح: الإمام محمد لن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، الناشر: مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح ـ بيروت،١٩٨٩.

٣٢. مختصـر العين: أبو بكر الزبيدي، تحقيق: صـلاح محمد الفرطوسـي، الناشـر: دار الشـؤون الثقافية، العراق ـ بغداد ـ الأعظمية، ط١، ٢٠٠٤م.

٣٣. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السـيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى بك، وعلي محمد البجاوي،، ومحمد أبو الفضل ابراهيم،الناشر: المكتبة العصرية صيدا بيروت،١٤٠٦هـ /١٩٨٦م.

٣٤. معاني القرآن وإعرابه: أبو إسـحاق ابراهيم السـري الزجاج، تحقيق: الدكتور: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٣٥. معجم التعريفات:علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، تحقيق: محمد صديق الشاوي، الناشر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع القاهرة.

٣٦. معجم المصطلحات النحوية والصرفية: الدكتور محمد سمير اللبدي، الناشر:مؤسسة الرسالة، دار الفرقان

٣٧. معجم مختار الصـــحاح:محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: عصـــام فارس الحرستاني، الناشر دار عمار عمان،ساحة الجامع الحسيني، سوق البتراء،ط٩، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

٣٨. معجم مقاييس اللغة: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـــ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٩. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو اسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي. تحقيق: عبد الرحمن العثيمين وآخرين، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٤٠. المقرب ومعه مثل المقرب: أبي الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور الأشبيلي (ت٦٦٩هـــ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، ط١٤١٨،١هـ/١٩٩٨م.

٤١. المهذب في علم التصريف: الدكتور: صلاح مهدي الفرطوسي، والدكتور هاشم طه شلاش، الناشر: مطابع بيروت الحديثة، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٤٢. الوافي في قواعد الصـرف العربي: يوسـف عطا الطريفي، الناشـر: الأهلية للنشـر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠م.

٤٣. الوســيط في تفســير القرآن المجيد: أبو الحســن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي الشافعي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت . لبنان، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٤٤. الياقوت والمرجان في إعراب القرآن: محمد نوري بن محمد بارتجي، دار الإعلام، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

The Holy Quran

1. Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah: Abu Al-Hasan Nur Al-Din Ali ibn Muhammad ibn Isa (d. 900 AH), edited by Emile Badi' Ya'qub, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah , Beirut, Lebanon, 1st ed., 1419 AH / 1998 AD.
2. Al-Durr al-Masun11. Al-Durr Al-Masun fi 'Ulum Al-Kitab Al-Maknun, Ahmad ibn Yusuf Al-Sameen Al-Halabi, edited by: Ahmad Muhammad Al-Kharrat, publisher: Dar Al-Qalam, Beirut.
3. Al-Gharib Al-Musannaf: Abu Ubaid Al-Qasim (d. 224 AH), edited by Dr. Muhammad Al-Mukhtar Al-Ubaidi, publisher: Dar MisrPrinting House, Cairo
4. Al-Maqasid Al-Shafiyyah fi Sharh Al-Khulasah Al-Kafiyah, Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa Al-Shatibi, edited by: Abd Al-Rahman Al-Uthaymeen and others, publisher: Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1st ed., 1428 AH / 2007 AD.
5. Al-Muhadhdhab fi Ilm al-Tasrif: Dr. Salah Mahdi al-Fartousi and Dr. Hashim Taha Shalash, Publisher: Beirut Modern Press, 1st ed., 1432 AH / 2011 AD.
6. Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam: Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sidah al-Mursi (d. 458 AH). Edited by: Abdul HamidHindawi, Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH / 2000 AD.
7. Al-Muqrib and with him like al-Muqrib Abu al-Hasan Ali bin Mumin bin Asfour al-Ashbili (d. 669 AH), edited by Adel Muhammad Muawad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed. 1418 AH / 1998 AD, Ahmad Abdul Mawjoud and Ali.
8. Al-Muzhir fi Ulum al-Lughah wa Anwa'ihi: Jalal al-Din al-Suyuti, edited by: Muhammad Ahmad Jad al-Mawla Bey and Ali Muhammadal-Bajawi, and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: Al-Maktaba al-Asriya, Sidon, Beirut, 1406 AH / 1986 AD.
9. Al-Sihah, the Crown of the Language and the Correct Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 398 AH), edited by MuhammadMuhammad Tamer, publisher: Dar Al-Hadith - Cairo, 1430 AH / 2009 AD.
10. Al-Tadheel wa Al-Takmil fi Sharh Kitab Al-Tashil: Abu Hayyan Al-Andalusi, Edited by Hassan Hamadawi, Publisher: Dar Al-Qalam, Damascus, 1st ed., 1418 AH / 1997 AD

11. Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran: Muhibb Al-Din Abu Al-Baqa Abdullah ibn Al-Husayn ibn Abi Al-Baqa Al-Akbari (d. 616 AH)Publisher: International House of Ideas.
12. Al-Wafi fi Qawa'id al-Murfy al-Arabi: Yusuf Atta al-Tarifi, Publisher: Al-Ahliya for Publishing and Distribution, 1st ed., 2010 AD.
13. Al-Wasit fi Tafsir al-Quran al-Majid: Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi al-Shafi'i (d. 468 AH), edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1415 AH / 1994 AD.
14. Al-Yaqut wa al-Marjan fi I'rab al-Quran: Muhammad Nuri ibn Muhammad Bartji, Dar al-I'lam, 1st ed., 1423 AH / 2002 AD
15. At-Tawqif ala Muhimmat al-Ta'arif: Abd al-Ra'uf ibn al-Manawi (d. 952 AH), edited by Abd al-Hamid Salih HamdanPublisher: Alam al-Kutub, Cairo, 1st ed. 1410 AH / 1990 AD.
16. Commentary on the Poetry of the Hudhailiyyin: Abu Saeed Al-Hasan ibn Al-Hussein Al-Sukari, edited by: Abdul Sattar Ahmad Faraj, publisher ,Dar Al-Uruba Library, Cairo.
17. Conjugation of Nouns and Verbs:. Pure Flowers in Explanation of the Sufficient Introduction: Yahya bin Hamza Al-Alawi (d. 749 AH), edited by: Sharif Abdul, Muhammad Ahmad Al-Shahri, Publisher: Dar Al-Salam for Printing, Publishing and Distribution AlKarim Muhammad Al-Najjar, Ali1st ed., 1444 AH / 2023 AD.
18. Dictionary of Definitions: Ali bin Muhammad al-Sayyid al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited by Muhammad Siddiq al-Shawi, publisher: Dar al-Fadhila for Publishing and Distribution, Cairo.
19. Dictionary of Grammatical and Morphological Terms: Dr. Muhammad Samir al-Labadi, publisher: Al-Risala,Foundation,Dar Al-Furqan.
20. Dictionary of Language Standards: Abu al-Husayn Ahmad bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH), publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
21. Dictionary of Selected Corrections: Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Razi, edited by Issam Faris al-Harastani, publisher: Dar Ammar Amman, al-Husayni Mosque Square, Petra Market, 9th ed., 1425 AH / 2005 AD

22. Diwan Al-Buhturi, edited by: Hassan Kamel Al-Sayrafi, publisher: Dar Al-Maaref, 1st ed.
23. Diwan Al-Hudhailiyyin: United Arab Republic of Culture and National Guidance, publisher: National House for Printing and PublishingCairo, 1385 AH / 1965 AD.
24. Diwan Zuhair ibn Abi Salma: edited by: Ali Hassan Faour, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed.
25. Explanation of al-Mufassal by al-Zamakhshari: Muwaffaq al-Din Abu al-Baqa' Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish al-Mawsili (d. 643 AH), edited by:Emile Badi' Yaqoub, Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH / 2001 AD
26. Explanation of al-Tasreeh ala al-Tawdih: Sheikh Khalid ibn Abdullah al-Azhari (d. 905 AH), edited by: Muhammad Basil Ayounal-Sud, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1421 AH / 2000 AD.
27. Explanation of the Diwan of Abu Tammam: Al-Khatib Al-Tabrizi, edited by Raji Al-Asmar, publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2nd ed,1994Ad-14140AH.
28. Explanation of the Diwan of Al-Mutanabbi: Abd Al-Rahman Al-Barquqi, publisher: Al-Hindawi Foundation, 2017
29. Grammar and Explanation of the Holy Quran: Muhyi Al-Din Al-Darwish, Publisher: Al-Yamamah for Printing and Publishing, 14130 AH / 1992.
30. Index of the Terminology of Arts and Sciences: Muhammad ibn Ali al-Thanawi, edited by: Ali Dahrouj, Abdullah al-Khalidi,Publisher: Maktabat Lubnan, Publishers, 1st ed., 1996 AD.
31. Kitab Al-Ain: Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi (d. 170 AH), edited by Dr. Abd Al-Hamid Hindawi, publisher: DarScientific Books, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1424 AH / 2002 AD.
32. Kitab Sibawayh: Abu Bishr Amr bin Uthman bin Qanbar, edited by Abd Al-Salam Muhammad Harun, publisher: MaktabaAl-Khanji, Cairo, 1412 AH / 1992 AD.
33. Lisan al-Arab: Ibn Manzur (d. 711 AH), edited by Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Muhammad al-Sadiq al-Ubaidi, Publisher:Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1419 AH / 1999 AD.

34. Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Quran: Abu Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi. Publisher: Dar al-Murtada. Beirut,1st ed. 1427 AH / 2006 AD.
35. Morphological Structurer in the Book of Sibawayh:Dr.Khadija Al-Hadithi ,Puplisher:Al-
36. Mukhtar al-Sihah: Imam Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abdul Qadir al-Razi. Produced by the Department of Dictionaries at the Lebanon Library,Publisher: Lebanon Library, Riad al-Solh Square, Beirut, 1989 AD.
37. Mukhtasar al-Ayn: Abu Bakr al-Zubaidi. Edited by: Salah Muhammad al-Fartusi, Publisher: Dar al-Shu'un al-Thaqafiyah, Iraq.Baghdad, al-A'dhamiyah, 1st ed. 2004 AD.
38. Nahda library ,Baghdad,1sed.
39. Pure Flowers in Explanation of the Sufficient Introduction: Yahya bin Hamza Al-Alawi (d. 749 AH), edited by: Sharif Abdul, Muhammad Ahmad Al-Shahri, Publisher: Dar Al-Salam for Printing, Publishing and Distribution,Al-Karim Muhammad Al-Najjar, Ali
40. Tafsir al-Tahrir wa al-Tanwir: Muhammad al-Tahir ibn Ashur, Publisher: Tunisian House for Publishing, 1984 AD.
41. Taj Al-Arous min Jewels Al-Qamus: Muhammad Murtada Al-Husayni Al-Zubaidi, edited by Abd Al-Aleem Al-Tahawi, reviewed by Abd Al-Karim Al-Azbawi and Abd Al-Sattar Ahmad Faraj, Publisher: Kuwait Government Press, 1394 AH/1974 AD.
42. The Basis of Rhetoric: Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmu ibn Umar ibn Ahmad Al-Zamakhshari (d. 528 AH), edited by: Muhammad BasilUyun Al-Sud, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st e., 1419 AH / 1998 AD.
43. The Meanings and Syntax of the Qur'an: Abu Ishaq Ibrahim al-Sirri al-Zajjaj, edited by: Dr. Abd al-Jalil Abdo Shalabi,publisher: Alam al-Kutub, 1st ed., 1408 AH / 1988 AD.
44. There is nothing in the speech of the Arabs: al-Husayn ibn Ahmad ibn Khalawayh, edited by: Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Publisher: Meccaal-Karma, 2nd ed. / 1399 AH / 1979 AD.